أبرز الانتهاكات بحق الرياضيين السوريين

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأربعاء 29 آذار 2017

محتويات التقرير:

أولاً: مقدمة ومنهجية.

ثانياً: ملخص تنفيذي.

ثالثاً: تفاصيل التقرير.

أولاً: المقدمة والمنهجية:

منعت الحالة الاقتصادية والمكانة الاجتماعية القسم الأعظم من الرياضيين السوريين من المشاركة في الحراك الشعبي نحو الديمقراطية الذي اندلع في آذار 2011، وساهمت في ذلك أيضاً الانتهاكات الواسعة العنيفة التي قامت بها قوات النظام السوري لإرهاب وردع جميع شرائح المجتمع، وقد استغلت الأجهزة الأمنية المتغوِّلة في جميع مفاصل ومؤسسات الدولة السورية الرياضيينَ والأنشطة الرياضية لدعم سلطة الاستبداد ومساندتها في عمليات القمع الوحشية، لكن على الرغم من كل ذلك فقد انحاز عدد من الرياضيين إلى النضال من أجل الديمقراطية، والحرية، والكرامة، فكانت لهم بالمرصاد ماكينات القتل والتعذيب والإخفاء القسري، وكان في مقدمة اللاعبين الرياضيين الذين قتلوا على يد قوات الأمن السورية لاعب نادي الشعلة محمود قطيش الجوابرة في مدينة درعا، في 18/ آذار/ 2011، وهو أول ضحايا الحراك الشعبي على الإطلاق.

نستعرض في هذا التقرير أبرز الانتهاكات التي ارتكبتها الأطراف الفاعلة بحق الرياضيين الذين شاركوا في مختلف مراحل وفعاليات الحراك الشعبي من الناحية الإغاثية أو الإعلامية، أو حتى العسكرية، ونسرد نماذج مختلفة عن ذلك، كما أثبتنا حالات متعددة حوَّلَت فيها قوات النظام السوري عدداً من المنشآت الرياضية إلى ثكنات عسكرية ومقرات احتجاز للمعتقلين، وأوردنا حالات استهداف أطراف أخرى بعضَ الأندية الرياضية والملاعب والصالات الرياضية، ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نُعرِّف المواطن الرياضي على أنّه، كل شخص عمل أو لعب ضمن أحد النوادي الرياضية، في مرحلة ما من حياته، ولا تسقط عنه هذه الصفة باعتزاله العملَ الرياضي.

وقد وضعنا في التقرير حوادث لا نعتقد أنها تُشكِّلُ خرقاً للقانون الدولي الإنساني، لكنها تُصنَّف ضمن الحوادث التي خسرنا فيها أرواحاً بشرية، من بينهم رياضيون، وهي على سبيل المثال حالات الاشتباك المشروعة.

يعتمد هذا التقرير بشكل رئيس على أرشيف وتحقيقات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إضافة إلى روايات أهالي وأقرباء الضحايا، والمعلومات الواردة من النشطاء المحليين ونعرض في هذا التقرير 6 شهادات، كما قمنا بتحليل الصور والفيديوهات التي وردتنا، ونحتفظ بنسخٍ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير، ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخٍ احتياطية على أقراص صلبة، ولمزيد من التفاصيل نرجو الاطلاع على منهجية عملنا العامة.

وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يقدمونها في هذا التقرير، دون أن نُقدِّم أو نعرض عليهم أية حوافز، كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنيبهم معاناة تذكُّر الانتهاك، وتمَّ منح ضمانٍ بعدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار.
كل ذلك وسط الصعوبات والتحديات الأمنية واللوجستية في الوصول إلى جميع المناطق التي تحصل فيها الانتهاكات، لذلك فإننا نشير دائماً إلى أن كل هذه الإحصائيات والوقائع لا تمثل سوى الحد الأدنى من حجم الجرائم والانتهاكات التي حصلت.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

توزعت أنواع الانتهاكات بحق الكوادر الرياضية منذ آذار/ 2011 حتى آذار/ 2017 على النحو التالي:

أبرز الانتهاكات بحق الرياضيين السوريين
منذ آذار 2011 حتى آذار 2017

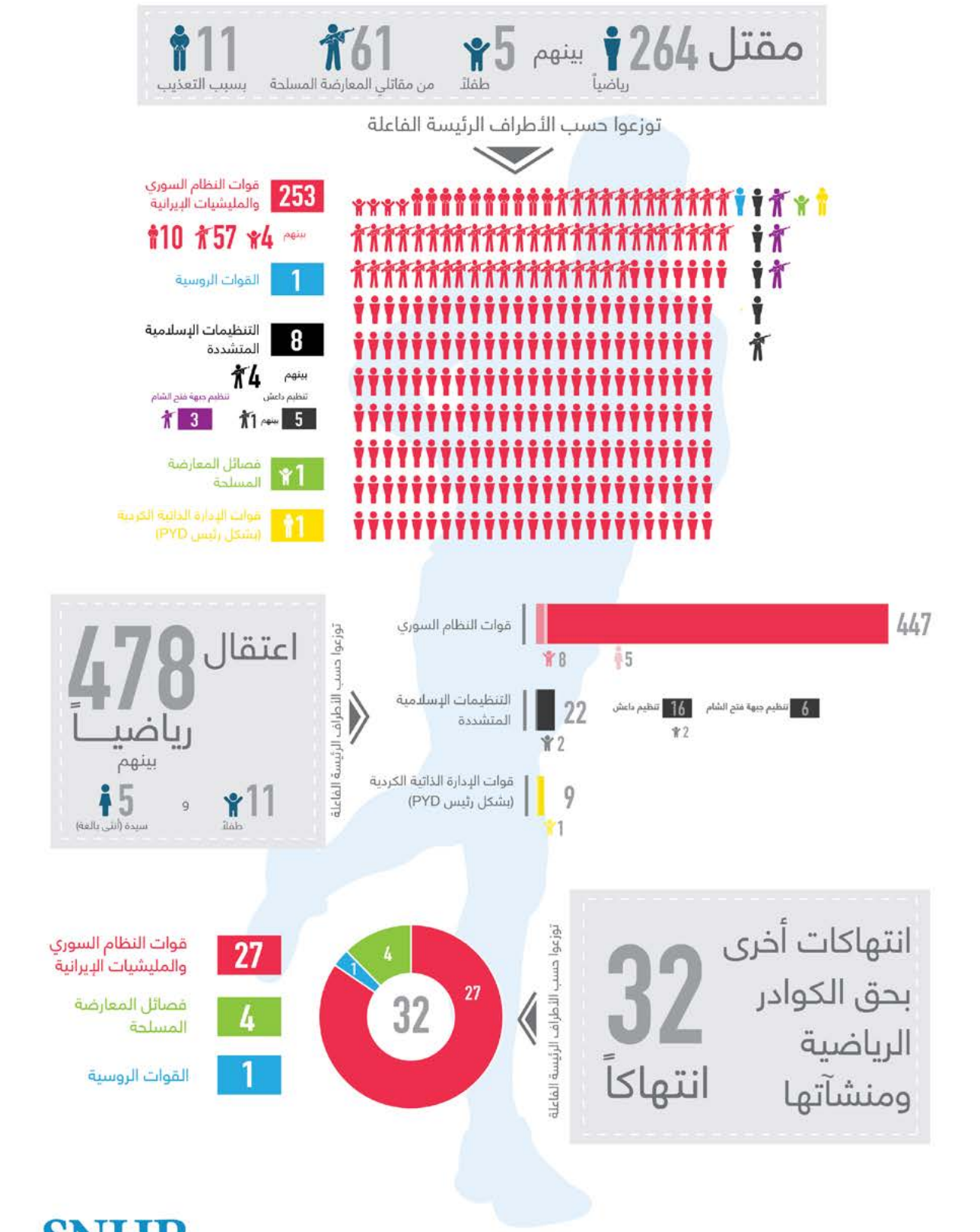

حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ألف: أعمال القتل: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 264 رياضياً، بينهم 5 أطفال، و61 من مقاتلي المعارضة المسلحة، و11 بسبب التعذيب، توزعوا على النحو التالي:

- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 253 بينهم 4 أطفال، و57 من مقاتلي فصائل المعارضة المسلحة. فيما بلغ مجموع الضحايا بسبب التعذيب 10 رياضياً.
- القوات الروسية: 1
- التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش: 5 بينهم مقاتل في فصائل المعارضة المسلحة

تنظيم جبهة فتح الشام (تنظيم جبهة النصرة سابقاً): 3 من مقاتلي فصائل المعارضة المسلحة.

- فصائل المعارضة المسلحة: 1 طفلاً.
- قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي – فرع حزب العمال الكردستاني): 1 رياضياً بسبب التعذيب.

باء: الإصابات: تُقدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان إصابة ما لايقل عن 117 رياضياً على يد قوات النظام السوري.

تاء: الاعتقال والاختفاء القسري: سجلنا اعتقال 478 من الكوادر الرياضية بينهم 11 طفلاً، و5 سيدات (أنثى بالغة)، مايزال 186 منهم في عداد المختفين قسرياً، توزعوا حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 447 بينهم 8 أطفال و5 سيدات، مايزال 183 منهم في عداد المختفين قسرياً.
- التنظيمات الإسلامية المتشددة:
  - تنظيم داعش: 16 بينهم 2 طفلاً، مايزال 3 منهم في عداد المختفين قسرياً.
  - تنظيم جبهة فتح الشام: 6.
- قوات الإدارة الذاتية: 9 بهدف التجنيد القسري، بينهم طفل.

ثاء: انتهاكات أخرى: سجلنا 32 انتهاكاً بحق الكوادر الرياضية ومنشآتهم، توزعت على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 27
- القوات الروسية: 1
- فصائل المعارضة المسلحة: 4

ثالثاً: تفاصيل التقرير:

ألف: الانتهاكات من قبل قوات النظام السوري:

– أعمال القتل:

محمود قطيش الجوابرة :

محمود الجوابرة

لاعب كرة قدم

الجمعة 18/ آذار/ 2011 قضى إثر إصابته برصاص قوات النظام السوري أثناء مشاركته في إحدى المظاهرات المناهضة للنظام السوري التي خرجت من المسجد العمري وسط مدينة درعا. محمود هو أول ضحايا الانتفاضة الشعبية نحو الديمقراطية في سوريا.

محمود، لاعب كرة قدم في نادي الشعلة، من أبناء منطقة درعا البلد بمدينة درعا، مواليد عام 1986، أعزب.

الطفل يمان عدنان إبراهيم:

الجمعة 22/ نيسان/ 2011 قضى إثر إصابته برصاص قوات النظام السوري أثناء مشاركته في إحدى المظاهرات المناهضة له في منطقة الحجر الأسود جنوب مدينة دمشق، وقد تم إسعافه إلى مشفى الهدى في بلدة السبينة بمحافظة ريف دمشق، لكنه فارق الحياة.

يمان لاعب كرة قدم في نادي الشرطة/ فئة الشباب، من أبناء الجولان وسكان منطقة الحجر الأسود، يبلغ من العمر 16 عاماً.

يوسف جمال غزول:

الجمعة 17/ حزيران/ 2011 قضى إثر إصابته في الجهة اليمنى من الصدر برصاصة قناص قوات النظام السوري في حي البياضة بمدينة حمص.

يوسف لاعب (كيك بوكسينغ) في نادي شبيبة حمص، من أبناء مدينة حمص.

عبد الباسط خالد الخالد:

الأربعاء 10/ آب/ 2011 قضى مع أخيه إثر إطلاق قوات النظام السوري الرصاص على سيارتهما أثناء عودتهما من التدريبات في حي بابا عمرو بمدينة حمص.

عبد الباسط لاعب كرة قدم في نادي الكرامة/ فئة الشباب، من أبناء حي بابا عمرو

غياث مطر:

السبت 10/ أيلول/ 2011 سلَّمت قوات النظام السوري جثمان غياث لذويه، الذي قضى بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري، ظهر على الجثمان آثار تعذيب شديد إضافة إلى اقتلاع حنجرته، نشير إلى أن قوات النظام السوري اعتقلت غياث وصديقه بعد كمين أعدته لهما في 6/ أيلول/ 2011.

غياث، لاعب رياضات فنون قتالية وكمال أجسام، من أبناء مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق، مواليد عام 1986، متزوج، وُلِدَ له طفل بعد وفاته.

عدنان قبجي
مدرب كرة يد

عدنان سليمان قبجي:

الأحد 30/ تشرين الأول/ 2011 قضى إثر إصابته في خاصرته من الجهة اليمنى برصاص الجيش الشعبي التابع لقوات النظام السوري أمام منزله في حي الخضر بمدينة حمص.

عدنان لاعب سابق ومدرب لرياضة كرة اليد، من أبناء حي بابا عمرو بمدينة حمص، عمل مدرباً مع نادي الكرامة/ فئة الرجال، ومنتخب سوريا الوطني/ فئة الشباب.

أحمد سويدان
لاعب كرة قدم

أحمد هشام سويدان:

الجمعة 24/ شباط/ 2012 قضى جراء قصف مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف هاون عدة على حي جورة الشياح بمدينة حمص.

أحمد لاعب كرة قدم لعبَ مع أندية الكرامة والوحدة والجزيرة، إضافة إلى منتخب سوريا الوطني، من أبناء مدينة حمص، يبلغ من العمر 26 عاماً، أعزب.

حمزة عرش:

الجمعة 23/ آذار/ 2012 قضى إثر إصابته برصاص قناص قوات النظام السوري في حي الخالدية بمدينة حمص.

حمزة لاعب (كيك بوكسينغ) في نادي شبيبة حمص، وحائز على بطولة الجمهورية في اللعبة ذاتها، من أبناء مدينة حمص.

خالد إسماعيل جرجنازي:

الأربعاء 4/ نيسان/ 2012 قضى جراء إصابته برصاص قوات النظام السوري أثناء اشتباك معهم لدى مداهمتهم مكان وجوده في حي المصافي بمدينة حماة.

خالد لاعب كرة قدم –حارس مرمى– في نادي النواعير/ فئة الشباب، من أبناء حي جنوب الملعب بمدينة حماة، مواليد عام 1990، اعتزل العمل الرياضي والتحق بالعمل العسكري ضد قوات النظام السوري، قائد سرية شهداء العاصي في مدينة حماة

فياض بدر الحامد العاقل أبازيد:

فياض أبازيد

لاعب ألعاب قوى

السبت 14/ نيسان/ 2012 قضى في إحدى مشافي الأردن متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء إطلاق قوات النظام السوري الرصاص على مظاهرة سلمية مناهضة للنظام السوري كان مشاركاً فيها في منطقة درعا البلد بمدينة درعا قبل عدة أيام.

فياض، لاعب رياضات ألعاب قوى حائز على بطولة الجمهورية في رياضة رمي الكرة الحديدية، من أبناء منطقة درعا البلد، يبلغ من العمر 28 عاماً، حاصل على دبلوم تأهيل تربوي من كلية التربية الرياضية في جامعة درعا، متزوج ولديه طفلة.

راكان زكريا أبو سمرة:

الثلاثاء 17/ نيسان/ 2012 قضى جراء إصابته برصاص قوات النظام السوري في حي البياضة بمدينة حمص.

زكريا لاعب رياضات فنون قتالية حائز على بطولة الجمهورية في رياضة الكاراتيه، من أبناء مدينة حمص، يبلغ من العمر 24 عاماً، أعزب.

محمد خالد الأسمر:

الأحد 27/ أيار/ 2012 قضى إثر إطلاق قوات النظام السوري الرصاص وقذائف «RPG» أثناء مداهمتها مكان إقامته في حي الميدان بمدينة دمشق، ننوه إلى أن قوات النظام احتجزت جثمان الضحية ولم تقم بتسليمه.

محمد لاعب رياضات فنون قتالية حاز على بطولة الجمهورية 7 مرات في رياضة الكاراتيه، من أبناء مدينة حمص، مواليد 1/ كانون الثاني/ 1992، مقاتل انضم إلى صفوف كتائب الفاروق إحدى فصائل المعارضة المسلحة في مدينة حمص بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية.

أحمد هيثم ريبا:

الجمعة 22/ حزيران/ 2012 قضى إثر إصابته برصاص قوات النظام السوري في قرية الهامة شمال غرب محافظة ريف دمشق.

أحمد لاعب كرة سلة في نادي حطين/ فئة الناشئين، من أبناء حي شيخ ضاهر بمدينة اللاذقية، مواليد عام 1990، وهو عسكري منشق عن جيش النظام السوري وانضم إلى فصائل المعارضة المسلحة في قرية الهامة.

محمد زكريا حاج علي:

الأربعاء 27/ حزيران/ 2012 قضى جراء قصف مدفعية النظام السوري قذيفة على منزل ذويه في مدينة سراقب بريف محافظة إدلب الشمالي.

محمد لاعب كرة قدم في نادي سراقب/ فئة الرجال، من أبناء مدينة سراقب.

معاذ حسين الخلوف:

الأربعاء 27/ حزيران/ 2012 قضى إثر إصابته بشظايا في رقبته جراء قصف دبابات تابعة لقوات النظام السوري قذائف على جبهة حي الموظفين بمدينة دير الزور، أثناء محاولة الأخيرة اقتحام الحي.

معاذ لاعب كرة قدم في نادي الفتوة بدير الزور، من أبناء مدينة دير الزور، مواليد عام 1992، طالب في المعهد الرياضي بمدينة حلب، عسكري منشق، انضم إلى كتيبة خالد بن الوليد إحدى فصائل المعارضة المسلحة بمدينة دير الزور بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية.

زكريا اليوسف:

الأربعاء 25/ تموز/ 2012 توفي جراء قصف مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف هاون على حي صلاح الدين بمدينة حلب، أثناء محاولته إسعاف جرحى قصف سابق.

زكريا، لاعب كرة قدم مع ناديَي الاتحاد وأمية، من أبناء مدينة حلب، يبلغ 24 عاماً.

إياد قويدر:

الإثنين 28/ تشرين الأول/ 2013 أبلغت قوات الأمن السوري ذوي إياد بنبأ مقتله داخل الفرع 215 بدمشق. ننوه إلى أن قوات النظام السوري اعتقلته في 16/ كانون الأول/ 2012، ويوم الأربعاء 25/ آذار/ 2015 تعرف ذووه على صورته من خلال صور ضحايا التعذيب التي تم التقاطها بواسطة قيصر (ضابط منشق كان مكلفاً بتصوير جثث الضحايا) وتم نشر قسم منها بطرق عشوائية.

إياد، لاعب كرة قدم في نادي الوحدة، من أبناء حي كفرسوسة بمدينة دمشق، من مواليد عام 1991.

محمد صالح الطعاني:

الجمعة 27/ حزيران/ 2014 توفي في أحد مشافي الأردن، متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء إلقاء الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري برميلاً متفجراً قربه أثناء تصويره القصف على حي العباسية بمدينة درعا، يوم السبت 21/ حزيران/ 2014.

محمد، لاعب فريق كرة اليد في نادي الشعلة، من أبناء بلدة سحم الجولان بريف محافظة درعا، بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية عمل مراسلاً لوكالة سمارت وعُرِف باسم نصر الحوراني.

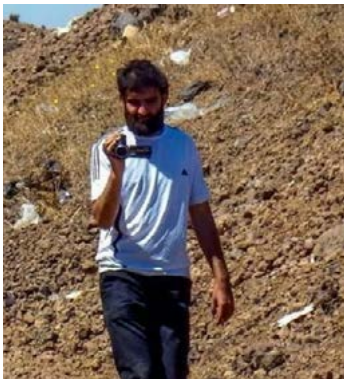

محمد صالح الطعاني
لاعب كرة يد

محمد عدنان عليان الطعان الحريري:

الجمعة 1/ آب/ 2014 توفي برصاص قوات النظام السوري أثناء اشتباكات فصائل المعارضة المسلحة مع قوات النظام السوري عند تل الخضر بريف محافظة درعا.

محمد عدنان، مدرب لرياضة الكيك بوكسينغ، من أبناء مدينة بصر الحرير بمحافظة درعا، خريج كلية الحقوق.

محمد عدنان الطعان الحريري
مدرب كيك بوكسينغ

عزيز جمال أبازيد:

الخميس 26/ آذار/ 2015 توفي جراء قصف مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذيفتي هاون على منطقة درعا البلد وسط مدينة درعا.

عزيز، لاعب ألعاب قوى وبطل سوريا في رياضة الجري، من أبناء محافظة درعا، انتسب إلى أحد فصائل المعارضة المسلحة.

عزيز جمال أبازيد
لاعب ألعاب قوى

محمد فخري:

الثلاثاء 20/ تشرين الأول/ 2015 وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق، ننوه إلى أن قوات النظام السوري اعتقلته يوم الأربعاء 6/ تشرين الثاني/ 2013 لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في حي المحطة بمدينة حماة.

محمد، لاعب كرة قدم في نادي النواعير، من أبناء حي الجلاء بمدينة حماة، تولد عام 1990.

محمد فخري
لاعب كرة قدم

مخلص خريبان:

الثلاثاء 5/ نيسان/ 2016 توفي جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخاً على حي المعلمين بمدينة إدلب.

مخلص، مدرب وحكم في رياضة كرة الطاولة ، من أبناء مدينة كفر تخاريم في محافظة إدلب، من مواليد عام 1953.

رزق جمال قطيفان:

السبت 10/ أيلول/ 2016 قضى برصاص قوات النظام السوري أثناء مشاركته في إحدى المعارك بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري على جبهات ريف محافظة القنيطرة الشمالي.

رزق حكم درجة ثالثة ولاعب كرة طائرة، لعب مع نادي الشعلة في درعا والوحدة بدمشق، إضافة إلى منتخب سوريا الوطني للعبة ذاتها، من أبناء مدينة درعا، عمل على تأسيس اتحاد رياضي حُر في محافظة درعا، انضمَّ إلى جماعة أنصار الهدى إحدى فصائل المعارضة المسلحة في مدينة درعا.

رزق جمال قطيفان
لاعب كرة طائرة

جهاد قصاب:

الخميس 29/ أيلول/ 2016 حصلنا على معلومات تؤكد مقتله بسبب التعذيب داخل سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق التابع لقوات النظام السوري، ننوه إلى أن قوى الأمن السياسي التابع لقوات النظام السوري اعتقلت جهاد أثناء مروره من إحدى نقاط التفتيش بمدينة حمص يوم الثلاثاء 19/ آب/ 2014.

جهاد لاعب كرة قدم في نادي الكرامة ومنتخب سوريا الوطني، من أبناء حي بابا عمرو بمدينة حمص، مواليد عام 1975، متزوج ولديه 3 أولاد.

جهاد قصاب
لاعب كرة قدم

– الإصابات:

عماد خانكان:

الإثنين 30/ كانون الثاني/ 2012 أصيب في يده وصدره برصاص قناص قوات النظام السوري الذي استهدف سيارته التي كان يستقلها برفقة والده في حي الميدان بمدينة حمص، الجدير بالذكر أن والده أصيب أيضاً وتوفي على الفور.

عماد خانكان، مدرب كرة قدم، من أبناء مدينة حمص، من مواليد عام 1966، درّب لاعبي عدد من الأندية السورية والعربية أبرزها نادي الكرامة السوري ونادي الوحدات الأردني.

عماد خانكان
مدرب كرة قدم

عبد الباسط ممدوح الساروت:

الأربعاء 2/ أيار/ 2012 أصيب بشظايا قذيفة مدفعية تابعة لقوات النظام السوري في حي الخالدية بمدينة حمص أثناء محاولته إسعاف جرحى قصف سابق، تسبَّبت الشظايا بجراح متفاوتة في مختلف أنحاء جسده.

عبد الباسط، لاعب كرة قدم –حارس مرمى– نادي الكرامة ويلعب ضمن تشكيلة المنتخب السوري الوطني/ فئة الشباب من أبناء حي البياضة بمدينة حمص، من مواليد عام 1992. انضم عبد الباسط إلى فصائل المعارضة في وقت لاحق وتعرض للإصابة عدة مرات في أثناء الاشتباكات.

عبد الباسط ممدوح الساروت
حارس مرمى

زكريا العمري:

الجمعة 18/ كانون الثاني/ 2013 أصيب بإصابات متوسطة ومتفرقة في مختلف أنحاء جسده جراء قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخاً على بناء سكني في حي المحافظة بمدينة حلب.

زكريا، لاعب كرة قدم في نادي الاتحاد، وشارك مع المنتخب السوري الأولمبي في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى أولمبياد لندن عام 2012، من أبناء حي المحافظة بمدينة حلب.

زكريا العمري
لاعب كرة قدم

– الاعتقال والاختفاء القسري:

إياد بوطة:

الإثنين 15/ آب/ 2011 اعتقلته قوى الأمن التابعة للنظام السوري تعسفياً مع عدد من زملائه بعد مداهمتها منازلهم في حي الخالدية وسط مدينة حمص، وأفرجت عنه بعد نحو 27 يوماً من اعتقاله، تعرَّض فيها للتعذيب بعدة أساليب.

إياد، لاعب كرة قدم في ناديَي الوحدة والنواعير، من أبناء حي الخالدية في مدينة حمص، مواليد عام 1989.

إياد بوطة
لاعب كرة قدم

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان هاتفياً مع اللاعب إياد، وأخبرها عن تجربة اعتقاله وما تعرَّض له من تعذيب أثناءها:

«نحو الساعة السابعة صباحاً وبينما أنا نائم في منزلي، فوجئتُ بمداهمة عناصر الأمن بعد تطويق كامل الحي، واقتادوني مع عدد من زملائي وهم أبناء الكابتن محمد قويض وشقيق اللاعب جهاد الحسين إلى فرع الجوية بمدينة حمص بالرغم من أنني قمت بإخبار ضابط التحقيق في الفرع أن لديَّ دعوة منتخب للمشاركة في دوري كرة القدم بمدينة دمشق إلَّا أنه شتمني، وبقينا في الفرع قرابة سبعة أيام تعرَّضتُ أثناءها مع زملائي للصعق بالكهرباء والضرب داخل الدولاب والشبح والجلد، بعد سبعة أيام نقلونا إلى سجن البالونة بمدينة حمص وبقيت فيه قرابة 20 يوم، ثم أفرجوا عني بعد تدخل وسطاء وغادرت سوريا خوفاً من اعتقالي مجدداً».

سامح سرور:

السبت 14/ نيسان/ 2012 اعتقلته قوات النظام السوري من مطار دمشق الدولي، وأفرجت عنه يوم الأربعاء 23/ أيار/ 2012 عدة ساعات ثم أعادت اعتقاله، واقتادته إلى جهة مجهولة، ومازال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولذويه أيضاً.

سامح، لاعب كرة سلة في منتخب سوريا الوطني ونادي الجيش، من أبناء بلدة معربة بريف محافظة درعا الشرقي، مواليد عام 1981.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان هاتفياً مع أحمد سرور شقيق اللاعب سامح سرور، وأفادها بمايلي:

«منذ اختفاء أخي في سجون قوات النظام، بدأت تصلنا معلومات عن حالته الصحية السيئة عن طريق أشخاص أفرج عنهم، كان آخرها في مطلع عام2016 حين وصلنا خبر إصابته بالتهاب الكبد وإنه كان موجود في البناء الأحمر في سجن صيدنايا بمحافظة ريف دمشق، وإنه نقل بعدها إلى مكان مجهول، ونحن نتخوف من صدور حكم الإعدام بحقه وتطبيقه عليه، وكذلك نخشى على حياته من تدهور حالته الصحية وتركه دون علاج، منذ عام تقريباً لم تصلنا أية معلومة عنه».

رانيا محمد العباسي:

رانيا العباسي
لاعبة شطرنج

الإثنين 11/ آذار/ 2013 اعتقلتها قوى الأمن التابعة للنظام السوري تعسفياً مع زوجها عبد الرحمن ياسين وأطفالها الستة (ديمة 14عاماً – انتصار 11 عاماً – نجاح 9 أعوام – ولاء 8 أعوام – ليان، عام ونصف) بعد مداهمة منزلهم في حي دمر غرب مدينة دمشق، وهي مازالت قيد الاختفاء القسري حتى الآن.

رانيا، طبيبة أسنان، وبطلة سوريا والعرب في الشطرنج، وقد فازت ببطولة الجمهورية في الشطرنج مرات عدة، كما شاركت في بطولة العرب للسيدات ودورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، تبلغ من العمر عند الاعتقال 43 عاماً.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الطبيبة نايلة العباسي شقيقة رانيا –عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– والتي أفادتنا:

«منذ أن علمنا باعتقال شقيقتي مع أولادها بدأنا البحث عنها وسألنا العشرات من الذين خرجوا من فروع النظام الأمنية على أمل أن يكونوا قد رأوها أثناء اعتقالهم أو سمعوا بها ولكن دون جدوى، كما استعنَّا بالعديد من الوسطاء والأشخاص الذين تربطهم علاقات مع النظام السوري، لكننالم نحصل على أي جواب، لا نعلم ما هو سبب الاعتقال ولماذا اعتقَلوا أطفالها أيضاً».

نضال جمال:

الأربعاء 18/ أيلول/ 2013 اعتقلته قوات النظام السوري أثناء مروره من نقطة تفتيش تسمى حاجز الجمارك في مدخل مدينة حماة بعد عودته من لبنان، وأفرجت عنه بعد قرابة شهرين من اعتقاله، تعرَّض في أثناء اعتقاله للضرب داخل الدولاب عدة مرات؛ ما تسبب في كسور بركبته اليسرى.

نضال ”نتحفظ على ذكر اسمه الحقيقي لدواعٍ أمنية“، بطل محافظة حماة في لعبة التكونجستو، من أبناء مدينة حماة، شارك في أول بطولة للعبة التكونجستو على مستوى الجمهورية بمدينة دمشق عام 2009.

أخبر اللاعب نضال الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن ظروف اعتقاله في لقاء مباشر أجرته معه:

«بعد توقيفي على حاجز الجمارك نقلني عناصر الأمن إلى فرع الأمن العسكري بمدينة حماة وهناك تعرضت للضرب داخل الدولاب ما يزيد عن عشرة مرات، ما تسبب في كسور في ركبتي، كما تعرَّضت للضرب على كافة أنحاء جسدي من دون أن أعرف ما هي تهمتي واستمر تعذيبي يومياً مدة 12 يوماً، بعد شهر من اعتقالي أخبرني المحقق أنني مُتَّهم بإجراء اتصالات مع نشطاء في الثورة، بقيت قيد الاعتقال مدة شهرين في فرع الأمن العسكري ثم حُولتُ إلى سجن حماة المركزي وبقيت فيه ثلاثة أيام وبعدها أطلق سراحي، بعد أسبوع من إطلاق سراحي غادرت سوريا خوفاً من معاودة اعتقالي وتعذيبي».

جمال الرفاعي:

الأحد 3/ أيار/ 2015 اعتقلته قوات النظام السوري تعسفياً أثناء مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في منطقة المصنع على الحدود اللبنانية السورية بمحافظة ريف دمشق، واقتادته إلى جهة مجهولة، ومازال قيد الاختفاء القسري.

جمال، لاعب كرة قدم في نادي جبلة، من أبناء مدينة جبلة بريف محافظة اللاذقية، من مواليد عام 1984.

جمال الرفاعي
لاعب كرة قدم

– انتهاكات أخرى:

الملعب البلدي في مدينة درعا:

يقع في منطقة درعا المحطة بمدينة درعا، حَّولته قوات النظام السوري منذ بدء الانتفاضة الشعبية نحو الديمقراطية في آذار/ 2011 وعلى مدى عدة أشهر إلى مركز احتجاز مؤقت، إلى أن قامت هذه القوات بنقل المعتقلين إلى الأفرع الأمنية، ليتحول بعدها إلى مقر عسكري تتمركز فيه هذه القوات وآلياتها، وليستعملَ في قصف المناطق الخارجة عن سيطرتها، مايزال الملعب مقراً عسكرياً حتى لحظة إعداد التقرير.

الملعب البلدي في مدينة حماة:

يقع بين حيَي الصابونية وجنوب الملعب في مدينة حماة، حوَّلته قوات النظام السوري في آب/ 2011 إلى مركز احتجاز، وخصَّصته وخصَّصته لاحتجاز المعتقلين الذين تعتقلهم أثناء حملات الدهم لقرى ريف المدينة، في نهاية عام 2012 تحوَّل إلى مقر عسكري لقوات النظام السوري وتم تخصيص جزء منه مستودعاً للذخائر ومازال كذلك حتى لحظة إعداد التقرير.

استاد العباسيين بمدينة دمشق:

يقع وسط مدينة دمشق ويعتبر أحد الملاعب الرئيسة لاستضافة المنتخبات الوطنية، ورابع أكبر ملعب من حيث المساحة في سوريا، الإثنين 6/ حزيران/ 2011 تمركزت قوات النظام السوري –الفرقة الرابعة بشكل رئيس– مع أسلحتها الثقيلة في الملعب، وجعلت منه مركزاً لقصف مناطق عربين وجوبر وزملكا بريف دمشق بالمدفعية، ومركزاً لانطلاق القوات؛ لقمع المظاهرات في مدينة دمشق ومنع وصول المتظاهرين إلى ساحة العباسيين القريبة من الملعب.

مدينة الفيحاء الرياضية بمدينة دمشق:

تقع قرب حي المزرعة بمدينة دمشق، منذ آذار/ 2011 حتى نهاية عام 2014 احتجزت فيها قوات النظام السوري المعتقلين مؤقتاً، وخاصة أولئك الذين اعتقلتهم عشوائياً بأعداد كبيرة، من الشوارع والأسواق، ليتمَّ نقلهم لاحقاً إلى الأفرع الأمنية وخاصة فرع الأمن السياسي بمدينة دمشق.

استاد حلب الدولي:

يقع في المدينة الرياضية بمدينة حلب، يُعتبر من أكبر الملاعب في سوريا، بداية عام 2012 جعلته قوات النظام السوري مقرّاً لقصف الصواريخ على حي صلاح الدين بمدينة حلب حتى خروج فصائل المعارضة المسلحة من الحي وسيطرة قوات النظام السوري عليه في كانون الأول/ 2016.

الملعب البلدي في مدينة تدمر:

الثلاثاء 29/ كانون الأول/ 2015 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخين على الملعب البلدي في منطقة الصناعة في مدينة تدمر بريف حمص، سقط أحد الصواريخ على أرضية الملعب؛ ما تسبب بإحداث حفرة كبيرة فيها، كما سقط الصاروخ الآخر على المدرجات الغربية للملعب؛ ما تسبب بانهيار قسم منها، إضافة إلى تدمير سقفها بشكل شبه كامل.

الصالة الرياضية في مدينة إدلب:

الأربعاء 17/ آب/ 2016 شنَّ طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري غارة بالصواريخ على الصالة، ما أدى إلى دمار جزء كبير من بنائها وإصابة محتوياتها ومعداتها بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

باء: الانتهاكات من قبل القوات الروسية:

– أعمال القتل:

سمير سويد:

الأحد 20/ كانون الأول/ 2015 قضى جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة على مدينة إدلب.

سمير، حكم دولي في رياضة كرة الطاولة، من أبناء مدينة إدلب، مواليد عام 1960، يحمل شهادة في الهندسة المدنية.

سمير سويد

حكم دولي في رياضة كرة الطاولة

– انتهاكات أخرى:

مبنى الصالة الرياضية في مدينة كفر تخاريم:

الأحد 23/ تشرين الأول/ 2016 قرابة الساعة 23:30 شنَّ طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي غارتين بالصواريخ على مبنى الصالة الرياضية (النادي الرياضي) في مدينة كفر تخاريم بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى دمار كبير في مبنى الصالة وأثاثها وخروجها عن الخدمة.

تاء: الانتهاكات من قبل التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- **تنظيم داعش:**

– أعمال القتل:

عبد السلام فايز الحمد:

الجمعة 24/ حزيران/ 2016 توفي إثر إصابته برصاص قناص تنظيم داعش، أثناء مشاركته بالاشتباكات بين فصائل المعارضة المسلحة والتنظيم على أطراف قرية الراعي بريف حلب الشمالي.

عبد السلام، بطل في السباحة وكرة الماء، من أبناء محافظة دير الزور، مواليد عام 1990، أعزب، اعتزل العمل الرياضي وانضمَّ إلى فصائل المعارضة المسلحة.

– الاعتقال والاختفاء القسري:

محمد المحمود:

الأربعاء 9/ آذار/ 2016 اعتقله تنظيم داعش أثناء مروره من إحدى نقاط التفتيش التابعة للتنظيم على طريق سلمية – أثريا بريف محافظة حماة الشرقي، واقتاده إلى جهة مجهولة، مازال قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إصدار التقرير.

محمد، لاعب رياضة الكاراتيه وحاصل على الحزام الأسود في اللعبة ذاتها، من أبناء مدينة الرقة، مواليد عام 1995.

أحمد شمور:

الخميس 25/ كانون الأول/ 2014 اعتقله تنظيم داعش من مكان وجوده في قرية الحوايج التابعة لناحية ذيبان بريف محافظة دير الزور الشرقي، وتم اقتياده إلى سجن العكيرشي شرق الرقة، وأفرج عنه التنظيم يوم الثلاثاء 10/ آذار/ 2015، تعرض في أثناء فترة اعتقاله للضرب والجلد، نُشير إلى أنّ أحمد تعرض للاعتقال ثلاث مرات سابقاً من قبل التنظيم.

أحمد، لاعب كرة قدم سابق –حارس مرمى– في نادي الفتوة ومنتخب سوريا الوطني، كما أنه كان موظفاً في الاتحاد الرياضي العام، من أبناء محافظة دير الزور.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحمد –عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك– فأخبرها:

«اعتقلتُ ثلاثَ مرات من قبل تنظيم داعش في دير الزور بتهمٍ مختلفة منها محاربة التنظيم وأنني خلية نائمة لفصائل المعارضة، وكنت أبقى في كل مرة بين 20 – 60 يوم معتقلاً ثم يطلقون سراحي براءة، المرة الرابعة كانت الأطول والأصعب حيث بقيتُ معتقلاً 72 يوماً تقريباً في سجن العكيرشي وهو أشبه بسجون النظام في المعاملة السيئة لنا من قبل عناصر التنظيم، تعرضت أثناء اعتقالي في العكيرشي إلى الضرب والجلد ثلاث مرات في كل مرة 30 جلدة، كما عاقبوني بمنع الطعام عني خمسة أيام، وأجبروني على العمل في السخرة (توزيع الطعام وتنظيف السجن) طوال مدة اعتقالي، ثم خرجت من السجن مع عدد من المعتقلين بعفوٍ من قبل متزعم التنظيم أبو بكر البغدادي».

• **تنظيم جبهة فتح الشام:**

– الاعتقال والاختفاء القسري:

محمد عون:

الثلاثاء 7/ نيسان/ 2015 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم جبهة فتح الشام من مكان وجوده في حي بستان القصر شرق مدينة حلب، وأفرجت عنه يوم الأربعاء 8/ نيسان/ 2015 بعد وساطة تجمع فاستقم كما أمرت أحد فصائل المعارضة المسلحة، تعرَّض أثناء اعتقاله للضرب والتعذيب.

محمد عون، الملقب ريان ريان، مدرب لرياضة الجودو، من أبناء مدينة حلب، مواليد عام 1977.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان هاتفياً مع محمد، الذي أفادها بروايته:

«اعتُقلت مرتين من قبل جبهة النصرة، الأولى كانت في عام 2014، والثانية في 7/ نيسان/ 2015 أثناء عودتي من القضاء الشرعي لحي بستان القصر وبعد تجاوزي الحاجز العسكري التابع لفصيل «تجمع فاستقم كما أمرت» الموجود في منطقة دوار جسر الحج، اعترضت سيارة نوع جيب كان يقودها شخص ملثم ومعه شخصان آخران غير ملثمين سيارتي، نزلت من السيارة وركضت باتجاه الحاجز العسكري لكنهم ألقوا القبض عليّ قبل وصولي إليه، وضربوني بشكل مبرح على رأسي ومختلف أنحاء جسدي، اجتمع بعض الأهالي لتخليصي لكن الخاطفين أخبروهم بأني قمت «بشتم الذات الإلهية» فتراجع الناس، قام الخاطفون بعدها برش مادة حارقة على عيني لإعاقتي».

«بعد وضعي في سيارتهم سمعت الجهاز اللاسلكي العسكري في السيارة يعمم عن قيام الشرطة العسكرية التابعة لفصائل المعارضة المسلحة بالبحث عنهم لذلك بقوا قرابة نصف ساعة وهم يتجولون ضمن أحياء مدينة حلب محاولين الاختباء، بعد ذلك وصلت السيارة إلى حاجز عسكري تابع لتنظيم جبهة النصرة وسمح لهم الحاجز بالعبور نحو خارج المدينة وبعد نحو 15 دقيقة وصلت إلى مكان مجهول ثم أنزلوني من السيارة ووضعوني في سيارة أخرى نوع فان، بعد نصف ساعة وصلت إلى مقر عسكري تستعمله النصرة مركزاً للاحتجاز، أجهل مكانه في ريف حلب، وتم احتجازي في طابق أرضي يقع ضمن المقر، وصادروا هاتفي الجوال وجهاز الحاسب المحمول خاصتي، وقاموا بفتح جميع حساباتي الشخصية على وسائل التواصل واطلعوا على محتواها وعند المساء استدعيت للتحقيق وبعد تغطية عينيَّ اقتادوني إلى غرفة ثانية، حققوا معي ووجهوا لي تهديدات بالتعذيب والإخفاء القسري».

ثاء: الانتهاكات من قبل فصائل المعارضة المسلحة:

– أعمال القتل:

الطفل يامن حجازي:

الأربعاء 6/ آب/ 2014 توفي جراء سقوط قذيفة هاون مصدرها مدفعية إحدى فصائل المعارضة المسلحة على مدينة الفيحاء الرياضية في مدينة دمشق، أثناء متابعته إحدى المباريات.

يامن، لاعب كرة قدم في نادي الجيش/ فئة الناشئين، من أبناء حي العدوي بدمشق، يبلغ من العمر 17 عاماً.

يامن حجازي
لاعب كرة قدم

– انتهاكات أخرى:

ملعب كرة القدم في مدينة الفيحاء الرياضية بمدينة دمشق:

يقع قرب حي المزرعة، الإثنين 19/ كانون الثاني/ 2015 سقطت قذيفتا هاون داخل الملعب، مصدرهما مدفعية إحدى فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى خسائر بشرية، إضافة إلى أضرار مادية في المكان.

ملعب البوتشي في مدينة الفيحاء الرياضية بمدينة دمشق:

يقع قرب حي المزرعة، الخميس 19/ تشرين الثاني/ 2015 سقطت قذيفة هاون في الملعب، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب بتضرر أرض الملعب بشكل بسيط مكان سقوط القذيفة.

جيم: الانتهاكات من قبل قوات الإدارة الذاتية:

– أعمال القتل:

عامر علي شيخي:

السبت 25/ شباط/ 2017 وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب نقص الرعاية الصحية في مركز احتجاز مدينة تل بيدر الأثرية بريف محافظة الحسكة يوم الأحد 5/ شباط/ 2017

عامر، لاعب كرة قدم في فريق عامودا، من أبناء مدينة عامودا بريف محافظة الحسكة، تولد عام 1993.

عامر علي شيخي
لاعب كرة قدم

– الاعتقال والاختفاء القسري:

م.أ (لم نستطع ذكر الاسم لدواعٍ أمنية)

الأربعاء 21/ تشرين الأول/ 2015 اعتقلته قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي – فرع حزب العمال الكردستاني) بعد مداهمتها مكان إقامته في مدينة عفرين بريف محافظة حلب الشمالي الغربي، واقتادته إلى جهة مجهولة، مازال قيد الاختفاء القسري حتى لحظة إعداد التقرير.

م.أ، لاعب رياضة كمال أجسام، من أبناء مدينة عفرين، مواليد عام 1987

شكر وتقدير:

كل الشكر والتقدير لأهالي وأصدقاء الرياضيين الذين ساهمت إفاداتهم بشكل فعّال في هذا التقرير، وللصحفي الرياضي أنس عمو ، وللسيد عروة قنواتي الرئيس التنفيذي السابق للهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا على المعلومات التي قدمها لإنجاز التقرير.

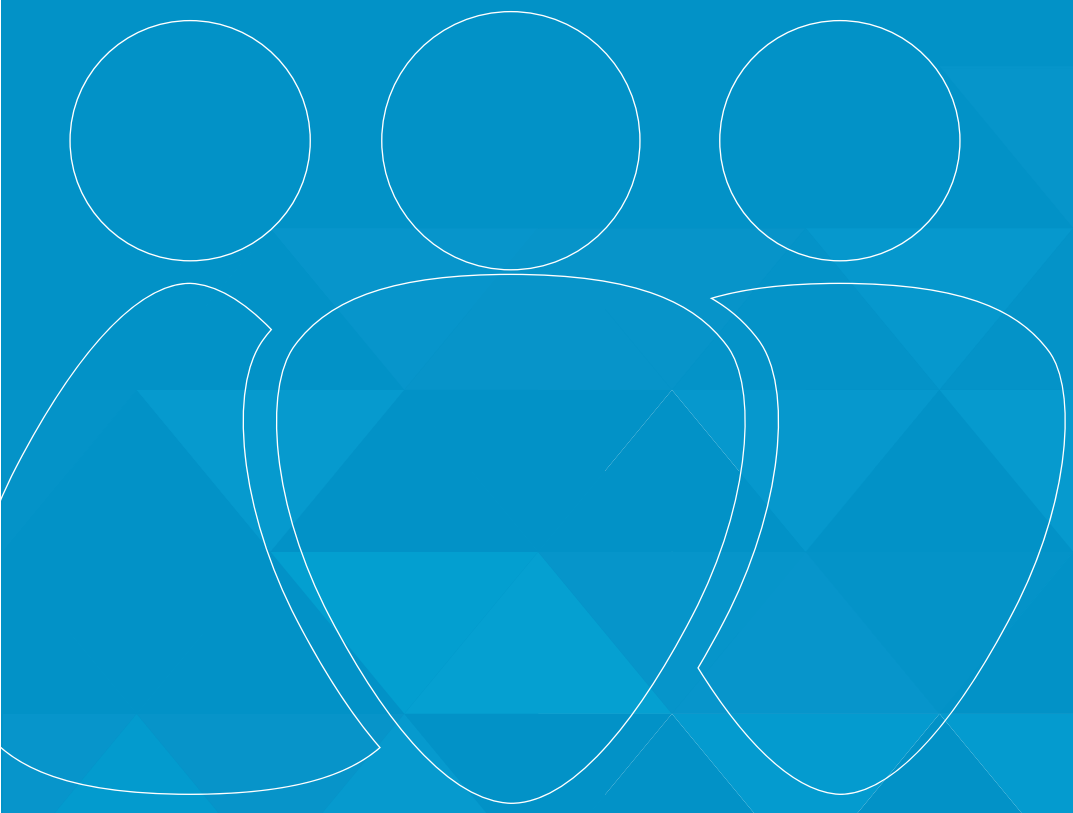

@snhr

Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org